وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر
لكاد والفرق بين البابين من وجوه الاول ان جملة خبر كان قد
تكون جملة اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية
فعلها مضارع الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بأن المصدرية
ويجوز في خبر كاد الثالث ان خبر كان مختلف في نصبه
على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند
البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء والثالث
انه حال عند بقية الكوفيين بخلاف خبر كاد فانه منصوب
بها بلا خلاف والجملة الثانية والثالثة الواقعة حالا
والواقعة مفعولا بها ومحلهما النصب فالحالية نحو قوله تعالى
وجاءوا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل في محل
نصب على الحال من الواو وعشاء منصوب على الظرفية وقوله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد
من المبتدى والخبر في محل نصب على الحال من العبد والجملة المفعولة
تقع في اربعة مواضع الاول ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله
فجملة اني عبد الله في موضع نصب على المفعولية محكية بقال والدليل
على انها محكية بقال كسر ان بعد دخول قال والثاني ان تقع تالية للمفعول

الاول من باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من
الفعل وفاعله المستتر فيه في موضع نصب على انها
المفعول الثاني لظن والثالث ان تقع تالية للمفعول الثاني من
باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم فجملة ابوه قائم
في موضع نصب على انها المفعول الثالث واما لم تقع تالية للمفعول
الاول من باب اعلم لان مفعوله الثاني مبتدى في الاصل والمبتدى
لا يكون جملة والرابع ان تقع معلقا عنها العامل والتعليق
ابطال العمل لفظا وابقاؤه محلا لمجيء ما له صدر الكلام سوى كان
العامل من باب علم ام من غيره فالاول نحو لنعلم اي الحزبين احصى
فاي الحزبين مبتدى ومضاف اليه واحصى خبره وهو فعل ماض لا
اسم تفضيل على الاصح وجملة المبتدى وخبره في موضع نصب سادة
مسد مفعولي لنعلم والثاني فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتدى
ومضاف اليه وازكى خبره وطعاما تمييز وجملة المبتدى والخبر
في موضع نصب سادة مسد مفعول ينظر المعلق بالجار قال المصنف
في المغني لانه يقال نظرت فيه ولكنه هنا علق بالاستفهام عن الوصول
في اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك
الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى
يتضمن معناهما وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)